مقدمة

فى الجزء الأول من الكتاب ، والذى كان بعنوان : (ملخص ثورة ٢٥ يناير) .. انتهت صفحات الكتاب مع يوم ٢٥ مارس .. لكن لم تكن الثورة قد انتهت بعد ، فما زال الشباب ثائرا ، وما زال رموز النظام يعبثون ويرتعون ويتمتعون بحريتهم بعدما أذاقوا الشعب ويلات الهوان والظلم لسنوات طوال .. وما زالت متاعب ما بعد الثورة تؤرق حياة الثوار والحكومة معاً ، وما زالت الأحداث تتلاحق بشكل أكثر سرعة مما سبق ، وتملأ صفحات الصحف بالكثير من الأخبار الدسمة كل يوم .. فكان لا بد من كتاب ثانٍ وأخير لاستكمال ما بدأناه فى ملخصنا الأول ..

وفى هذا الكتاب ملخص لأحداث شهرين آخرين : بدءاً من ٢٥ مارس ، وحتى ٢٥ مايو .. ورغم أنها فترة قصيرة لا تكاد تذكر فى عمر الزمان ، إلا أن الكثير من الأحداث التاريخية فى مصر وخارجها جاءت فى هذه المدة القصيرة .

ورغم أننى كنت قد كتبت عن الثورة بغية التلخيص ، ثم المشاركة فى الثورة ولو من بعيد ، والأهم من ذلك أن أشارك ولو بنذرٍ يسير فى كتابة أحد سطور التاريخ .. إلا أن هناك فائدةً أخرى لم ألحظها إلا لاحقاً ، وهى أن تلخيص تلك الأحداث المتلاحقة جعلنى أقرأ أموراً كانت مختفيةً بين السطور ، وأرى الأحداث بمنظور مختلفٍ عما سبق ..

وأتذكر ألغازاً وأسراراً ذكرتها وسائل الإعلام دون أن تفسرها ، ونسيناها نحن فى زحمة الأخبار اليومية .

إن وضع الثورة بين ضفتى كتاب نحفظه بين كتبنا ، سوف يجعلنا نتذكر طوال الوقت قيمة مصر ، وقوة المصريين ، وضرورة أن نظل نطالب دائماً بنصيبنا الشرعى من العدل والكرامة والحرية .

د . محمود نبيل محمود